

شرح الرسالة للشافعي | 12 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن والاه ثم اما بعد. اه لا زال الحديث متصلا في مسألة ان الامام الشافعي عليه رحمة الله. وانتهى بنا المقام. اه الى ان الامام الشافعي - 00:00:00 عليه رحمة الله يرى ان النفس ان نفس الشيء لا يكون الا بمثله. ان نسخ الشيء لا يكون الا بمثله. ثم رد على هذه الدعوة وانتبهوا معه. الدعوة مش الدعوة. الدعوة - 00:00:20 انا سنة ربما تكون منسوخة بسنة لم تصل اليها. رب سنة ان تكون منسوخة بسنة لم تصل اليها. قالوا هذه الدعوة ربما تكون بابا لفتح كثير او لهدم كثير من السنن - 00:00:40 فان السنة لا تنسخ الا بسنة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. ثم يواصل احاديثه الفقرة تلتمة ثمانية وعشرين. تلتمة خمسة وعشرين في صفحة مية وتمانية. ويقول فان قال قائل فقد - 00:01:00 على ان القرآن ينسخ القرآن. لانه لا مثل للقرآن. فاوجد ان ذلك في السنة. قال وجدنا الدلالة على ان القرآن ينسخ القرآن. لانه لا مثل للقرآن القرآن فاوجد ذلك في السنة. اي بين ذلك ان السنة لا تنسخ الا بالسنة. قال الشافعي عليه - 00:01:20 ورحمة الله. هذا كله ذكرته في في درس الفاتح. اه اذا نقف عند او نلتزم بقوله في صفحة مية وعشرة من سفره تلتمة تسعة وعشرين. ثم قال قائل هل تنسخ السنة بالقرآن؟ هل - 00:01:50 انتهت السنة بالقرآن قيل لو نسخت السنة بالقرآن كانت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه سنة تبين ان سنته الاولى منسوخة بسنته الاخرة حتى تقوم الحجة عالم الناس بان الشيء ينسخ بمثله. اه الامام الشافعي بيزهه الى ان السنة - 00:02:10 لا تنسخوا بالقرآن. وانما تنسخ السنة ايضا بالسنة. ومذهب الجمهور على ان السنة تنسخ في القرآن ده مذهب الجمهور ان السنة تنسخ بالقرآن. آ مذهب الامام الشافعي ان السنة لا تنسخ الا بالسنة - 00:02:40 دليل الجمهور ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلي فداء بيت المقدس. ده فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فكانتان الصحابة فلما نزل الامر في القرآن بان يصلوا تجاه البيت الحرام قد نرى تقلب - 00:03:00 تيجي في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولوا وجهك ستر المسجد الحرام. وكان الصحابة يصلون تجاه بيت المغرب. فلما نزلت الاية حول الصحابة وجوههم من بيت المقدس الى البيت الحرام. فكانت الاية في القرآن ناسخة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ده كلام الجمهور - 00:03:20 مذهب الامام الشافعي الى ان الصحابة عندما ولوا وجوههم ناحية البيت الحرام لم يكن ذلك لسماعهم نص القرآن. ولكن لسماعهم القائل ان الله تعالى قد امركم ان تولوا وجوهكم الى بيت الله الحرام. طولوا وجوههم تجاه بيت الله الحرام. فتورية الصحابة وجوههم الى بيت الله - 00:03:50 الحرام لم يكن لسماعهم الاية ولكن لسماعهم الخبر. ولكن لسماعهم الخبر. فكان ذلك هو النزاع بين الجمهور وبين الامام الشافعي عليه رحمة الله. آ فان قال قائل ما الدليل على ما تقول؟ يعني ما الدليل على - 00:04:20 ان السنة لا تنسخ الا بالسنة؟ ما الدليل على ما تقول؟ الجواب فما وصفت من موضعه اي ما وصفت منه ما ذكرت من الادانة عن الله معنى ما اراد بفرائضه خاصا وعما مما وخصه في كتابي هذا. وانه - 00:04:40 يقول ابدا لشيء الا بحكم الله. ولو نسخ الله مما قال حكما لشن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما نسخه سنة. من هذه الفطرة؟ ان

النبي عليه الصلاة والسلام سنته مبينة - 00:05:00

لمراد الله عز وجل في القرآن. سنة النبي صلى الله عليه وسلم مبينة لمراد الله عز وجل في القرآن. فلو ان حكما حكما في القرآن بين

النبي عليه الصلاة والسلام مراده نسخه الله عز وجل نسخه الله - 00:05:20

عز وجل اي نسخ هذه السنة التي بينت هذا الحكم لورد عن النبي عليه الصلاة والسلام ايضا سنة تبين السنة التي كانت مبينة مراد

القرآن. يعني في عندنا اية قرآن هذه الاية بينتها سنة النبي عليه الصلاة والسلام. ما شي الحال؟ ثم بعد ذلك اتت - 00:05:40

اية اخرى نسخت هذه الاية ومعها نسخ هذه السنة. مش كده السنة بينت مراد الاية فلما تأتي اية تلصق هذه الاية الى الاية ايضا

هيكون نسبة ايه؟ البيان الذي ورد في هذه الاية. بيقولوا ايه - 00:06:10

انه لابد ان توجد ايضا سنة تبين نفخ هذه السنة التي نسخت بذلك. حتى ينسخ الشيء ايه بمثله هذا كلام الامام الشافعي عليه رحمة

الله. ولو زاد ان يقال قد سن رسول الله - 00:06:30

صلى الله عليه وسلم ثم نسخ سنته بالقرآن ده مذهب الجمهور ان السنة تنسخ بماذا؟ بالقرآن ولو جاز ذلك ولا يؤثر عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم السنة النافقة يعني لو قلنا بان هناك اية نذفت - 00:06:50

ولا يؤثر عن النبي عليه الصلاة والسلام السنة الناسخة للسنة الماضية جاز ان يقال فيما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم من

البيوع كلها قد يحتمل ان يكون حرمها قبل ان - 00:07:10

قال علي احل الله البيع وحرم الربا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام حرم انواعا من البيوع. حرم النبي النبي عليه الصلاة والسلام وثمان

البغي وثمان الخنزير. هذه كلها جيوب حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يرد فيها نص في كتاب الله عز وجل. اذا هذه بيع

ايه؟ بيوع حرام - 00:07:30

فلو اتى انسان وقل فمن كلب حلال وثمان زنا حلال. يعني المرأة تتاجر بفرجها الا وفم الخنزير حلال. ليه؟ لان الله تعالى قال واحل الله

الاية؟ البيع فهي حاليا بنص القرآن. يمكن احد يقول ذلك. يمكن لا احد يقول ذلك. ويقول بان بان هذه - 00:08:00

بان هذه الاية كانت ناسخة للاحاديث الواردة في النهي عن هذه البيوت. ممكن لاحد ان يقول هذا الكلام يمكن لا احد ان يقول مثل هذا

الكلام. طيب وهل هناك سنة؟ هل هناك سنة - 00:08:30

ناسخة هذه الايات. يعني هو قال ان ان القرآن نسخ هذه السنن. طيب فين الصور بقى التي نسخت ما مضى؟ اين السنن التي نسخت

ما مضى؟ يقول لم ترد الينا هذه السنن - 00:08:50

يعني احنا في سنن ولكنها ايه؟ لم ترد الينا. هذه دعوة مثال ولو جاز ان يقال هل سن رسول الله صلى الله عليه وسلم سل ثم نسخ

سنته بالقرآن. ولا يؤثر على رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة الناسخة. يبقى فيه سنة وبعدين القرآن - 00:09:10

سنشهد في هذه السنة وبعدين لا يؤثر سنة ناسخة ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام. جاز ان يقال فيما حرم رسول الله صلى الله

عليه وسلم البيوع كلها قد يحتمل ان يكون حرمها قبل ان ينزل عليه احل الله البيع وحرم بها فتكون - 00:09:30

احل الله البيع نافخا لايه؟ للسمنة. طيب اذا لابد من وجود سنة ناسخة للسنة. اين السنة الناسخة للسنة؟ تقول لم تجد اليه آآ هناك

امران الامر الاول ان في هناك تعليق عام على قضية النسخ عند العلم الشافعي - 00:09:50

وعندما ذكرت مسألة المسح عند الامام الشافعي قلت ان في هناك مسائل خالف فيها الامام الشافعي. وعندما ننهي في كلام الامام

الشافعي سيكون في هناك تعليق عام على ما ذكر الامام الشافعي. هذا اولا تكون هذا الكلام في المجلس قبل الفائت. الموقف -

00:10:10

ان في المجلس الفائت قلت لكم بان اللزق لي صار اليه الا عند تعذر الايه؟ الجمع. قلت بان المسك يشار اليه الا عند تعذر الجمع. لماذا؟

لان النسخ اهمال. والجمع اعمال. والاعمال - 00:10:30

مقدم على الايه؟ على الاهمال. فلا تعذر عليه. اذا لو قال انسان ان هذه الاية نفخت الامام الشافعي لابد من وجود ايه؟ احاديث تكون

ناسخة لهذه الاحاديث. اين هذه الاحاديث؟ يقول - 00:10:50

ربما لم تفصل الينا هذه الاحاديث ربما بالدعوة. واعظم واطهر شيء الدعوة. اخطر شيء في العلم الدعوة ممكن للانسان ان يهزم في حديث صحيح بالدعوة ان يهزم في حديث صحيح بالدعوة ويرتب على - [00:11:10](#)

هذه الدعوة قاعدة ان الحبيب اذا طرأ عليه الاحتمال سقط به الايه؟ الاستدلال. ودي مسألة خطيرة جدا مسألة خطيرة جدا ان يكون حديث في وضوحه كنور الشمس ثم بعد ذلك انت تصادره بالدعوة. وتؤسس بعد - [00:11:30](#)

كذلك على الدعوة سقات الاحتجاج بالحديث زعما زعما ان به ايه؟ احتمال. وان النص اذا علق به الاهتمام ساقط به الايه؟ الاستدلال. ازاى ان احنا ممكن نسقط ايه؟ جملة كبيرة جدا من الاصول. يعني مسلا قول - [00:11:50](#)

وسلم اه خالفوا اليهود والنصارى خالفوا مجوس اطلقوا اللحى وجزء الشوارب. كل الاحاديث الواردة باطلاق اللحى. ممكن يقول لك كان ربما يكون ذلك في بداية الامر. واخذ بالك ازاى؟ والله يقول ذلك في بداية الامر. ربما يكون ذلك حتى لا لا - [00:12:10](#)

التمس المسلمون بغيرهم. ربما ربما فطالما احنا فتحنا باب الاحتمالات واخذ بالك ازاى يمكن ان والحديث بالايه؟ بالكلية. ليه بقى؟ لان احنا بعد فترة نقول بان هذه الاحتمالات قبل ايه؟ قد انتفت. وطالما هذه الاحتمالات قد انتفت - [00:12:30](#)

اذا ينتهي الحكم لان احنا رتبنا ان الحكم متعلق بماذا؟ بهذا الاحتمال المضمون. فطالما انتهت هذا الاحتمال الحكم. دي مسألة خطيرة جدا يا اخواننا ننتبه اليها. ويقول وفي من رجل من الجناة قد يحتمل - [00:12:50](#)

ان يكون الرجل منسوخا لقول الله تعالى الزانية والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جنة. اه عندنا الرجل حديث الغامدية وحديث مال عندما زنا فانه رجم الغامدي عندما زنت فانه رجمت. فيقول بان الرجل منسوخ باية ايه؟ الزانيات والزاني فاجلدوا كل واحد منهم ان يتجلى - [00:13:10](#)

فبنقول لهم واين الحديث؟ الناسخ هل في هناك حديث ناسخ لحديث ماجد الغمري يقول ربما يكون هناك حديث بس ايه ولكن لم يرد الينا. ربما ولكن لم يرد. وفي المسخ وفي المسح على الخفين. المسح على الخفين - [00:13:40](#)

حديث يعني انك مسلم حديث المغيرة آ قال كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام فتوضأ فلما انهى الى رجله هويت لاندى خفيه فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعهما فاني اثقلتهما ايه - [00:14:00](#)

فمدح النبي عليه الصلاة والسلام على خفيه. يعني ايه هذا الحديث؟ المغيرة بن شعبة كان مع النبي في سفر وبعدين المغيرة ان شاء الله يصب على النبي عليه الصلاة والسلام عشان يطل. ان ده غسل ايده واتمضمض واستنشق وآ سواء وغسل وجهه. ويديه ومسح رأسه - [00:14:20](#)

فنزل عشان يخلع نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. الصحابة دولت كانوا بيعظموا النبي صلى الله عليه وسلم ما تعزمش ايه ده! يعني عرض من السعود آ كاد ان يذهل. كاد ان يذهل. في قصص الحديبية عندما رأى تعظيم - [00:14:40](#)

الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كاد ان يذهل. قال لقد وردت على الروم لقد ورثت عن الروم ورأيتهم مع قيصر ومع الفرس ورأيتهم مع كسرى. فما وجدت احدا اعظم تعظيما لصاحبه كتعظيم - [00:15:00](#)

في اصحاب محمد لصاحبه محمدا والله ما تنخم نقامتنا فوقع في يد احدهم الا اسحبها وجهها وما تقبل من جسده. يعني الراجل بيقول انا رحت شفت الروم وشفت الفرس ولقيت العالم. لقيت العالم - [00:15:20](#)

فلم ارى احدا يعظم صاحبه كتعظيم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم محمدا للنبي عليه الصلاة والسلام. تعظيم شديد جدا فهو لما انهى الوضوء الى رجله نزل بسرعة عشان يخلع نعلي رسوله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فاني ادخلتهما ايه؟ طاهرا - [00:15:40](#)

سيدي تمسى عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا المسح على الخفين هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام فيمكن له ان يقول بان هذه سنة نفختها اية الوضوء. نفخها اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا - [00:16:00](#)

قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم من المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الايه؟ الى الكعبين. طيب نقول له اين السنة التي نسخت التي نسخت المسح على الصفيين. فين السنة ديت؟ يقول ربما تكون هناك سنة بس ايه - [00:16:20](#)

لم ترد الينا انتبه لم ترد الينا. طيب وراز ان يقال لا يدرأ عن سارق سرق من في حرز وسرقته اقل من ربع دينار. احنا قلنا ان اللي

حادسة يسمى السارق سارقا لابد من عدة شروط - [00:16:40](#)

الشرط الاول ان يكون المال محرزا اي في حيرة. ان يكون المال في حرز. اولا الامر الثاني في ان يكون المال مالا قيما ليس مالا آ

يسيرا. لان الشيء اليسير لا قيمة له. يعني لو واحد - [00:17:00](#)

واحد مسلا كده فسح الدرج دهوت واخذ منه ورقة بيضة فاضية. ورقة بيضا يقول انها قيمة ليس لها قيمة حتى سابقا لكن لا يترتب

على هذه السرقة هذه السرقة. فلا تقطع يده لانه سرق ايه؟ ورقة من درج. صح ولا لا - [00:17:20](#)

لكن لو فاز في الدرج دهوت واخذ منه مسلا ساعة غالية جدا. مسلا بستمية جنيهه اذا يسمى ذلك ايه سابقا وتقطع يده. طب لو انه

الساعة الغالية لو ان هناك الساعة الغالية ديت على الدرج هنا فوق المكتبة ده. وانا مشيت ونسيت - [00:17:40](#)

جه الراجل دهوت راح واخذها في جيبه لقيته ماشي. هو سارق بالفعل هو سارق. ولكن ليست السارقة التي يترتب عليها ايه قطع

اليده. فالسرقة التي يترتب عليها قطع اليد لابد فيها من شرطين. الشرط الاول ان يكون المال مخرجا في حرز - [00:18:00](#)

الامر الثاني او ان يكون في معنى الحرف ان يكون مخرجا او في معنى الحفظ. يعني الرجل الصراف الرجل لا البلد هنا مش محرم.

اخذ زي ما انا عاوز بقى. ليه بقى؟ لانه ييفتح الخزنة وتحت ايده مسلا نص مليون جنيهه - [00:18:20](#)

يبقى المادة اتهزم بشهادة الطوال هو اللي في ايد المفتاح. ولكن هذا في معنى الحرز انه مؤتمن على هذا المال. الامر الثاني ان يكون

هذا المال ايه؟ مقدرا له قدر. اما اذا كان مهابا حقيرا فلا شيء في ذلك. فيقول بان هذا الامر - [00:18:40](#)

اللي هي هذه المواقف وهذه الشروط منسوخة بقول الله عز وجل السابق والسابقة فاقطعوا ايديهما يبقى اذا اي سبب اي سبب من

غير قيد او ضبط او شرط فكل من انطبق عليه اسم السرقة تقايد - [00:19:00](#)

سواء طرق يعني حقيرا او قيما مالا محاربا او قائده لعموم هذه الائمة. نقول لهم طيب واين الناسخ لهذه النصوص اللي هي النصوص

الواردة في ضوابط. يقول ربما وردت اه نصوص ولكن ايه؟ لم ترد الينا - [00:19:20](#)

ربما قال الامام الشافعي ولا جاز رد كل حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو فتحنا الباب ده ان ربما يكون هناك احاديث

ناسخة ولكن لم تصل الينا ولا جاز رد كل حديث رد كل - [00:19:40](#)

حديثي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يقال لم يقله اذا لم يجده مثل التنزيل. يبقى احنا لو وجدنا ان فيه وناس اية

والحديث غير الاية نقول بان الاية نفخت الحديث وربما في هناك حديث - [00:20:00](#)

الحديث ولكن لم يرد ايه؟ الينا. لو فتحنا هذا الباب لثم رد السنن بهذين الوجهين. يعني ايه هذين ان القرآن ليس في السنة وفي هناك

سنة نجدت السنة ولكن ايه؟ لم ترد الينا. انتبه معي. لو فتحنا ذلك - [00:20:20](#)

الامر لثم هدم السنة بالكلية لهذين الوجهين. ان القرآن ليست السنة وهناك سنة نتجت السنة ولكن ايه؟ لم ارد الينا هتهدم كل السنن

من هذين الوجهين. فتركت كل سنة معها كتاب جملة - [00:20:40](#)

سنته ان ان توافقه وهي لا تكون ابدا الا موافقة له اذا احتمل اللفظ فيما روي عنه خلافا للفظ في التنزيل بوجهه. ممكن ان يكون

هناك خلاف بين القرآن وبين الحديث - [00:21:00](#)

لفظ القرآن خلاف لفظ الحديث. خلاف لفظ الحديث. بالوجه اللي يقولوا فيها بان الاية؟ بان لفظ نسخ لفظ الحبيب بالوجوب اللي

بيقول فيها ان القرآن نسي لفظ الحديث. ان يكون لفظ القرآن يخالف لفظ الحبيب. زي ايه مسلا - [00:21:20](#)

كقول الله عز وجل واحل الله البيع وحرم الربا. وقول النبي عليه الصلاة والسلام من حديث حكيم بن حزام وهذا حديث صحيح لا تبع

ما ليس عندك. لا تدع ما ليس عندك. وتحريم النبي صلى الله عليه وسلم لحم - [00:21:40](#)

آ ثمن الكلب وحيوان الخنزير وثمان البغي. فهذه كلها بيوع ونهيه لا تبع ما ليس عندك. واحد استأمنك على قال لك هذا التسجيل امام

عندك. تروح انت تبيعه؟ لا يجوز لك. لانه ليس ملكا لك. ولذلك شرط البيع - [00:22:00](#)

ان تكون مالكا لعين الاية؟ المذيع. عشان تبيح هذا لابد ان تكون مالكا لعينها. ما ينفعش تبجي لواحد كده معك عاوز تبيعها تشتريها

بكم؟ مش بتاعتك يجوز ان تبيع شيئا انت لا تملكه تقول البرج بتاع العشر - 00:22:20

الشريف كم؟ مسلا هو بعشرة مليون دول خسارة عليه الخلاص؟ طب ينفع الكلام ده؟ لا يجوز. فلا يجوز ان تبيع شيئا فاذا ملكت ايه عينه الا اذا ملكت عينه. اذا هذه نصوص في النهي عن انواع من البيوع - 00:22:40

وعندما الاية واحل الله ليه؟ البيع. فيا ترى هل نقول بان القرآن نسخ السنة هنا؟ لا. لا. الصواب هذا مذهب الشافعي ومذهب الجمهور ان السنة بينت. بينت وخصت انواعا من البيوع. فليس كل - 00:23:00

ايه؟ هلالا. فليس كل الباقي ايه؟ حلالا. يبقى واحل الله البيعة. وتحمل الالف واللام في الالف واللام العهدية للجنسية. تحمل الالف واللام في قلبي على العهد لا الجزم. لان الجنة فيه معنى - 00:23:20

عموما والعهد فيه معنى الخصوص. يبقى واحل الله البيع اي واحل الله البيع المقصود المأذون فيه شرعا المأذون فيه شرعا. يبقى الوجوه التي يظنون فيها ان القرآن نسخ لفظ الحديث نسخ لفظ - 00:23:40

ان يكون هناك خلاف في اللفظ بين القرآن والحديث. كما قلت لكم كلفظ زي في القرآن ولفظ البيع في ايه؟ في حديث النبي عليه الصلاة او احتمال ان يكون في اللفظ عنه اي في اللفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا - 00:24:00

منة في اللفظ في التنزيل. يبقى في لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لفظه اكثر. اكثر من اللفظ الموجود في التنزيل. فيزعمون ان لفظ القرآن مات في لفظ الحديث وده كلام في منتهى العجب. في منتهى العجب. لان ليس فيه رقية فقط وليس فيه هزم - 00:24:20

للدين مثل ماذا؟ مثل قول الله عز وجل والذي يأتيين الفاحشة من نسائك فاستشهدوا عليهن اربعة منكم فانتهدوا فامسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت او يجعل الله لهن ايه؟ سبيله. يبقى لو في هناك واحدة - 00:24:40

وبعدين لعبت بدلها. اربع شهود عدول من اهل الدين والفضل. شهدوا فيه انهم رأوا رجلا معها يفعل كما يفعل الرجل مع زوجته. تماما. يعني ودي مسألة صعبة جدا وتجد ان الشرع لا يرتب حدا على ظن. او لا يرتب حمدا على شبهة. ابد - 00:25:00

فلا بد من اربعة واربعة دول من اهل الدين. اربعة دول من اهل الدين يبقى ناس جايين اهل فضل وسقى وعلم للشهود. والاربعة يشهدوا شهادة واحدة. ما فيش واحد يختلف عن الثاني. الامر السالس ان هم - 00:25:30

شوفوا بان عضو الرجل في المرأة كما يطعن الرجل بزوجه. طب الكلام ده. صعب جدا توفير اللي كان ده حصل بقى المرأة. ترجم المرأة. طب لو الثلاثة شهدوا وواحد ما شهدشي؟ الثلاثة دولت يكون واحد منهم يجي لك كام - 00:25:50

ويسمى فاسقا ولا تقبل له شهادة ابد. شف التلات حاجات دول يوجد سامعين الجلدة جم بالفعل وقالوا احنا رأينا بس مش متأكدين يا ترى ودخله كله ولا بس من ورا المداعة. يا ترى هو عمل ولا كان مفاخرة؟ هو كذا ولا كان يعمل التزام؟ الاربعة - 00:26:10

بيحصل فيهم اربعة تمانين جلدة ويسموا فاسقين ولا تقبل لهم شهادة ابد. طب لو ارضاء اهل دين وفضل عزمي وشهد الشهادة الصادقة. وتواطأت شهادتهم على ما رأوا. انه فعل بها كما يفعل الرجل مع زوجته - 00:26:40

ايه اللي بيحصل بهذه المرة؟ ترجم لهذه المرأة. اذا الرجل يا اخوانا آ لا يسار اليه بالامر يسير به من رحمة الله عند الحج فالحدود تبرأ بالشبهات. الحدود تدري بالشبهات وهذا من اعظم رحمت الله عز وجل بالعبادة - 00:27:00

للممكن اي اربع تنفار واخذ بالك ازاي يتواطؤوا مع بعض ويروحوا يشهدوا عند القاضي الشرعي ان هم وجدوا الراجل الفلاني بيزني بالمرأة الفلانية ويجيب القاضي اللاتين دولت ويرجو من اللاتين. لان خلاص لا تقبل كلامهم طالما الاربعة دول شهادة جملة تخرج كلامها. ويمكن اربعة - 00:27:20

اشهدوا ان فلان ده سرق. يبقى المسألة تنفتح. وهذا ما يدخل منه المستشرقون الملايين ليشتكوا في حدود الاسلام يقول لك الحدود كلها قائمة على الشروط. ويمكن اي اربع شهور ييجوا ويشهدوا والناس كلها تتقطع ايديها وتترجم. واخذ بالك ازاي؟ هذا كلام فارغ - 00:27:40

فكما قلت لكم بان ليس كل احد يكون ساجدا تقبل شهادته. والامر الثاني ان القاضي لا يقبل شهادة العدول هكذا مطلقا. ولكن يناقش هذه الشهادة فاذا ما تواطأ فاذا ما تواطأت شهادة العدول - 00:28:00

تم هذا الامر. فكذلك هذه الاية لو ان اربعة من الشهود شهدوا ان هذه المرأة هجرت بعد زواجها وبعد بنائها ايه اللي يحصل؟ تحبس في البيت. حتى يقضي الله تعالى امره - [00:28:20](#)

يبقى حالة البيت دهوت هو الحكم. لغاية ما تموت او يجعل الله تعالى امرا. كلام والفقهاء ان السنة قضت على القرآن. ولا اقول نسخت هذه الاية ولكن بينت المراد بقول الله عز وجل او يجعل الله لهن ايه؟ سبيلا. فبين السنة ان السبيل الرجل - [00:28:40](#)

لازم نفضل حاسينها في البيت لغاية لما تموت تفضل محبوسة في البيت المفروض ما تعيش ثلاثين اربعين سنة. تفضل عايشة في البيت محبوسة وانت لما تموت اذا تبين السنة ان هذا الحكم قد ايه؟ قد رفع الى حكم الحبس. وبينت السنة - [00:29:10](#)

انا المقصود بالسريير هو الاية؟ هو الرجل. طيب. وان كان محتملا وان كان محتملا الوجه الثالث مما يظنون فيه ان نص القرآن ينسخ نص السنة وان كان محتملا ان يخالفه من وجه. يعني - [00:29:30](#)

ان يخالف نص التنزيل نص السنة من وجه. او ان يخالف نص سنتي نص التنزيل مثل ماذا؟ مثل حلف الزنا. قال الله تعالى الزانية والزانية. فاجلدوا كل كل واحد منهما مائة جنة - [00:29:50](#)

وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه امران الرجم والجن. الرجم والجل. فكان هنا نص موافقا نص القرآن من وجه ومخالفا عنه ايه؟ من وجه. ولكن مذهب الجمهور والاصوليين ان السنة - [00:30:10](#)

قاضية على القرآن. وان بيان السنة كان حاكما على بيان القرآن كما ساذكره بعد ذلك في التعليق العام قال الامام الشافعي عليه رحمة الله وكتاب الله وسنة رسوله تدل على خلاف - [00:30:30](#)

في هذا القول اللي هو ايه؟ نسخ السنة بالقرآن. تدل على خلاف هذا الخبر. وموافقة ما قلنا بان الشيء لا اتقوا الله ايه؟ الا بمثله.

وكتاب الله البيان الذي يشفى به من العمل. يعني كتاب الله ده بيان. وقال - [00:30:50](#)

اذا ليس فيه شيء يحتاج الى ايه؟ الى بيان غيره. وفيه الدلالة على موضع رسول الله من كتاب الله ودينه المفروض اقول ايه؟ اي تعظيم رسول الله. وفيه الدلالات على موضع رسول الله اي على تعظيم رسول الله. من كتاب الله ودينه - [00:31:10](#)

واتباعه له وقيامه بتبيينه عن الله. يعني اذا بين القرآن ان النبي عليه الصلاة والسلام متبع للكتاب موبايل للكتاب مهتزم بالكتابة. قال الامام الشافعي الناسخ والمنسوخ الذي يدل الكتاب على بعضه والسنة - [00:31:30](#)

على بعض الى الكتاب هييبين بعض. والسنة تبين ايه؟ تبين لبعض. قال الشافعي عليه رحمة الله يعني هذا التقدم مع اهل العلم اللي لما نقول مسلا احد العلماء نقول عليه رحمة الله. من الصحابة نقول ايه - [00:31:50](#)

الله تعالى عنه بحيس ان احنا ايه يعني اه دائما اه نعطل السنننا اه للرحمة والرضوان. نسأل الله تعالى ان يرضى طعامنا وان يرحمنا.

قال الشافعي عليه رحمة الله مما نقل بعض من سمعت منه من اهل العلم - [00:32:10](#)

ان الله انزل فرضا في الصلاة قبل فرض الصلوات الخمس. يعني الاشكال دي السماحة من اهل العلم ان ربنا عز وجل قبل ان يقضي الصلوات الخمس فرض فرضا قبل صلاة الخمر. فقال يا ايها المزمّل قم الليل الا - [00:32:30](#)

قليلة نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. اذا ده كان فرضا قبل الاية قبل الصلوات فرض الله تعالى على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى الصحابة قيام الليل فقال يا - [00:32:50](#)

ايها المزمّل والمزمّل في ملاءته او عبايته او نحو من ذلك. وهذا دلالة على النوم دلالة على النوم. فيا ايها المزمّل يا ايها النائم قالوا وان كان ذلك الكتاب موجه للنبي عليه الصلاة والسلام. ولكن خطاب للنبي عليه الصلاة والسلام وخطاب للصحابة في عصره - [00:33:10](#)

للصحابة في عصره اذا يا ايها المزمّل يا ايها النائم سواء كان النبي صلى الله عليه وسلم او غيره قم الليل الا يا قليل. يبقى اول شيء فرض على الصحابة قيام الليل الا قليل. سبحان الله! يعني الشرائع عندما - [00:33:40](#)

انظر كده تجد في في بدايتها كان فيها نوع من الشدة. ثم بعدها تبدأ التخفيف والتخفيف. يعني في الصيام الصيام كان الصحابة يأكلون ويشربون ولهم ان يجامعوا النساء بعد المغرب. فاذا نام احد - [00:34:00](#)

منهم حرم عليه الطعام والشراب وأتيان النساء. يعني افترضنا مسلا واحد بعد المغرب اكل وشرب وصلى المغرب وبعدين اخذته ايه؟ غفلة. راح نعش شوية. وفرح قبل العشاء. ايه اللي يحصل؟ يفضل يا ولداه من العشاء واقف ثاني يوم المغرب - [00:34:20](#)

لا يأكل ولا يشرب ولا اي حاجة. صعب ولا سهل؟ صعب جدا. فايه اللي حصل؟ فاتى بعض الصحابة فكانوا ان هم يتداروا كده وياكلوا لما يبقوا العطش يوجع بطونهم او الاكل يقع بطونهم يستخبوا في البيت وياكلوا ويشربوا - [00:34:40](#)

فانزل الله تعالى قوله علم الله انكم كنتم تقتالون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. فكونوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الحجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. شف بقى الرحمة الكبيرة جدا ازاي - [00:35:00](#)

يعني الصحابي دولت يا اخواني اتبهدلوا بهدلة كبيرة جدا. يعني الصحابة دولت اتبهدلوا وربنا ظل هياهم باختبار كرات قوية وعنيفة ليتحملوا دين الله عز وجل. يعني دين ربنا عز وجل وصل لنا كده حاجة جميلة جدا متقشرة وبسيطة وسهلة - [00:35:20](#)

وسهلة ميسورة ويعني ومن رحمة الله بهذا الدين ومن رحمة الله تعالى بنا يعني رحمة الله بتدين بنا انه لم يجعلنا من اصحاب رسول الله افضل. لانه لو جعلنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لكان - [00:35:40](#)

النفس الكبرى لهذا الرجل. ما ننام ونستريح. ايه القرف والمشقة ديت؟ واخذ بالك؟ ممكن. لكن كان في منتهى القيادة. ما تاكلوش. حاضر. اشربوا. حاضر. اعملوا حاضر. سمع ما وطاع. ما لوش دعوة احنا اهم حاجة نمر - [00:36:00](#)

الاوامر الشرعية على على ثلاث عقولنا. فما قابلته العقول قبلناه. وما ردتته العقول رددناه. لم يقول ذلك ابدا يبقى نشوف اليوم الشافعي وادبه وجماله شف ولو يعني بيقول ايه؟ مما نقله - [00:36:20](#)

مما نقل بعض من سمعت منه من اهل العلم. يعني سمع هذا الكلام من بعض الذين نقلوه عن بعض اهل العلم يعني الذي سمع منه نقله ايضا عن ايه؟ عن غيره. يقول ان الله انزل فرضا في الصلاة. قبل فرض الصلاة - [00:36:40](#)

فقال يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلا نقصه او انقص منه قليلا او زد عليه القرآن ترتيلا. يبقى فرضت الصلاة على المسلمين في اول الامر نص الليل يقعدوا نص الليل - [00:37:00](#)

شوية او ارقصوا شوية. يعني لو الليل مسلا زي مسلا احيانا بيقوم الليل احيانا يصلي الليل مسلا الى من الساعة خمسة لغاية عشر ساعات او اتناشر ساعة بالليل. يبقى نص الليل كم ساعة؟ ست ساعات. اللي يصلي ست ساعات يزوده شوية او ايه؟ او ينقصه شوية - [00:37:20](#)

نصفهم او انقص منه ايه؟ قليلا. اوزن عليه عن النصف ورتل القرآن ترتيلا. هذا كان العهد ثم نسخ هذا في السورة معه. يعني السورة فمر الصحابة بعد ذلك قيل مكث الصحابة على هذا الامر - [00:37:40](#)

قراءة السنتين سنتين فمر الصحابة قرابة سنتين يقيمون الليل عن هذا الزور. ثم نجح هذا في السورة معه في سورة ما وقيل بان النسخة كان مبشرا يعني النسخ كان فيه معنى البشارة - [00:38:00](#)

مسلمين من ثباتهم وطاعتهم واجتهادهم. فبشرهم الله تعالى بالقتال والزياد والفتح. يعني دلوقتي انت وتعبتم وثاورتم ساكنكم على ذلك ان شاء الله. كما سيسمعون هذا بعد قليل. قال الله تعالى - [00:38:20](#)

ان ربك يعلم انك تقوم اذن من ثلثي الليل ونصفه. والعلم علما كما قلت من قبل. علم كن سابق علم سابق به علم الله تعالى الاشياء قبل حصولها. هذا العلم السابق - [00:38:40](#)

ثم بعد ذلك علم لاحق. يرتب الله تعالى به الثواب والعقاب. اذا في هناك علم ثابت قبل خلق السماوات والارض خمسين الف سنة كان هذا علم الله عز وجل السابق. وقبل ذلك ايضا لان الله تعالى السابق - [00:39:00](#)

قبل ان يخلق الخلاء. ثم العلم الثاني وهو علم الله تعالى بالعباد عند طاعتهم او عند معصيتهم. فهل هذا العلم الثاني الذي به يثابون او به ايه؟ او به يعاقبون. فقله تعالى ان ربك - [00:39:20](#)

اعلموا يبقى بالعلم الاول ولا الثاني؟ لان الثاني ان ربك يعلم انك تقوم ابدا من ثلثي الليل ونصفها يبقى عيلتنا دلوقتي ان الاكثر من النص كان ايه؟ اكثر من النص كان ايه؟ كان ثلثين. اكثر من نص كان ثلثين. ان رب - [00:39:40](#)

سوف يعلم انك تقوم اذن من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك. يبقى ربنا علم يا محمد انك والصحابة الذين معك امتثلتم هذا الامر الشرعي وكنتم تقيمون الليل نصفه او ثلثه - [00:40:00](#)

علم الله تعالى ذلك. واستمر طاعتكم سنين على ذلك الامر. تتقربون الي بهذه الطاعة الله يقدر الليل والنهار. كل شيء بقدره. فتارة يسيى طول الليل. وتارة اقصر الليل. فاذا ما - [00:40:20](#)

قفمت الليل او قصرته فانتم تقومون بطاعتي. علم ان لم تحصوه فتاب عليكم. يعني علم الله تعالى ان لكم لم تطيقوا ذلك الامر. وانما انتم تفعلون مع المشقة طاعة لي. طاعة لي. فتاب عليكم - [00:40:40](#)

فتابع عليكم. قال فاقروا ما تيسر من القرآن. قال بعض اهل العلم ان القراءة هنا معنى بمعنى القيام تقرأوا ما تيسر من القرآن اي قوموا بما تيسر من القرآن. المفروض يقرأون الابه؟ القيامة. وقالوا - [00:41:00](#)

وذلك من باب اللغة اطلاق الجزء وارادة الكل. اطلاق الجزء وارادة الكلي. فاقروا ما تيسر من القرآن. وما هو المعنى الذي تقرأ الذي تيسر من القرآن اي قام بما ييسر له من القرآن - [00:41:20](#)

علم ان سيكون منكم مرضى. سيكون سيكون يبقى ده استقبال. سيكون منكم مرضى. واخرون تضربون في الارض يلتغون من فضل الله الا هيتاجر واللي هيسافر واللي هيزاكر واللي هيعمل واللي هيسوي شف بقى الحطة الجميلة ديت - [00:41:40](#)

ودي الصورة ايه؟ مكية. ودي من اوائل السورة. واخرون يقاتلون في سبيل الله. حاجة غريبة جدا الله احنا في مكة ونحن مأمورون بعدم القتال ولكني سيكون سيكون المستقبل سبحانه الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه. ايضا -

[00:42:00](#)

اقيموا بما تيسر منه. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. قال الامام الشافعي ولما غسل الله بعد امره بقيام الليل نصفه الا قليلا اله من نفسه لن نوصيه بدل لمين؟ من الليل. بقيام الليل نصفه - [00:42:30](#)

الا قليلا او الزيادة عليه فقال اذن من ثلثي الليل وثلثه الذين معه. كم واو؟ يعني بعد فترة الله تعالى قيام الليل النص او التلت او التلتين علم ان سيكون منكم مرضى الى قوله فاقروا ما تيسر من - [00:42:50](#)

اذا قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرة الى قوله فاقروا ما تيسر منه كان ذلك نافقا لماذا؟ قموا الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن ترتيلا. قال الشافعي عليه رحمة الله فكان بينا. فكان - [00:43:10](#)

كان بينا اي واضحا في كتاب الله نسخ قيام الليل. نصف قيام الليل اي كل الليل ونصفه والنصفان من نصفي وزيادة عليه اي ثلثين بقول الله فاقروا ما تيسر من - [00:43:30](#)

من تقرأوا ما تيسر منه وقلت لكم ان قوله تعالى فاقروا ما تيسر من معنى ايه؟ اي اقيموا بما تيسر يعني معنى ذلك لو ان في ناس واحد قام الليل بقل هو الله احد يسمى ذلك ايه؟ قياما. يعني لو واحد - [00:43:50](#)

قيام الليل امن الليل وقرأ بقل هو الله احد لكان ذلك ايه؟ قياما. لقوله تعالى فاقروا ما اقرأوا ما تيسر منه. فاحتمل قول الله تعالى فاقروا ما تيسر منه معنييه. احدهما - [00:44:10](#)

ان يكون فرضا ثابتا. اللي هو فقره لا يتيسر منه فرضا. فاقروا اطفال غثاء ايه؟ مضارع ولا مضي ولا امر؟ سهل الامر والامر مجرد يدل على الفرض. لان الامام الشافعي لا يفرق بين الواجب والفرج. الامام الشافعي لا يفرق بين الواجب - [00:44:30](#)

هو الفرق فالامر المجرب الذي لم يصرف بقريئة يدل على الفرضية والوجوه. الفرض كالواجب عند الامام الشافعي هذا مذهب جمهور الاصوليين. ولم يخالف في ذلك الا بعض الاحناس من اصولهم. فاحتمل قول الله فاقروا ما تيسر منه معنا - [00:44:50](#)

احدهما ان يكون فرضا ثابتا. اللي هو ايه؟ اللي هو فقره ما تيسر منه ان يكون فرضا ثابتا لفرضا ثابتا لانه ادين به فرض غيره. طب ايه الفرض اللي غيره الذي ادين به هذا الفرض؟ اللي هو ايه؟ ها؟ قم الليل الا - [00:45:10](#)

قم بفعل ايه؟ فعل امر. قام يقوم. قام يقوم. يبقى اصل الفعل قام لما يقوموا. فالامر منه ايه؟ قم. وكذلك كل الاوامر من الافعال الجوفاء الفعل الاجور بيبكون امرنا على حرفين سواء كان هذا الحرف الاجود - [00:45:30](#)

واو او ياء. واو زي ايه؟ زي قامة يقوموا. طب يعدل ايه؟ باع يبيعه. طيب باع يبيعه والفعل امر منها ايه؟ بع بع على حرفين. يبقى الفعل الاجوف الفعل اللي وسطه الفعل الثلاثي اللي وسطه - [00:46:00](#)

وحرف علة. يعني ايه حرف علة؟ اللي هي الواو او الالف او الياء. بيسمى حروف الياه؟ العلم. من ثاني. ايه حروف الواو او الالف او الياء. وحروف العين الاساتي الا في الافعال. من ثاني حروف العلة لا تأتي الا في - [00:46:20](#)

تعالوا حروف العلة لا تأتي الا في الافعال. حرف العلة الواو او الالف او الياء. حرف العلة الالف عمر ما في هناك حرف علة الف اصله الف. ولكن يجوز يكون اصله ايه؟ واو ياء. انسان الثلاثي - [00:46:40](#)

اللي وصفه حرف علة الامر منه بيبكون على حرفين. باع يبيع قام يقوم ايه؟ قم يبقى اذا الفعل دهوت اقرأوا ما تيسر منه هذا فرض. والفرد دهوت ازيل به فضل اخر. ايه الفرض الاخر - [00:47:00](#)

اللي هو قوي معنا الليل الا قليل. اذا الفرد ينزل به ايه؟ فرض. الفرض يزداد به ايه؟ فرض من ثاني فاحتمل قول الله تعالى فاقروا ما تيسر منه معنيين احدهما ان يكون فرضا ثابتا - [00:47:20](#)

لانه ادين به فرض غيره. واضحة دلوقتي يا اخوانا؟ واضحة؟ طيب. والاخر ان يكون فرضا منسوخا ان يكون فرضا من سوق اللي له ايه الفرض منسوب؟ اللي هو فقرهما تيسر منه ذات نفسه. والاخر ان يكون فرضا منسوخا ازين بغيره - [00:47:40](#)

كما ادين به غيره. يعني ممكن يكون تقرأوا ما تيسر من ذات نفسه برضك ايه؟ منسوب. مش هو كان نسخ؟ مش هو كان نسخ نسخ ايه؟ قم الليل الى قليلة. ممكن هو ذات نفسه يكون هو ذات نفسه ايه؟ منسوب. طب ايه اللي يكون - [00:48:00](#)

ويا ترى نسمع وذلك لقول الله ومن الليل فتهجدت به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقام المحمود ومن الليل تتهجد الفاء هنا يلتئ العاطفة. الفاء الهنا هي الفاء العاطفة. وهي - [00:48:20](#)

وهي عاطفة الفعل على فعل مضمر. ومن الليل تتهجد. والمقصود ومن الليل قم تهجدنا ومن الليل تقم تهجدنا ومن الليل تتهجد اي قم تهجدا او اي او قم نتهجد ومن الليل تتهجد والتقدير ومن الليل قم فتأدب. ومن الليل قم فتهجد - [00:48:40](#)

والتهجد من الاضباط والتهجد من الاقباط. فيعنى به النوم كما يعني به يا نبي النوم كما يعنى به الياه؟ والتهجد معناه الاستيقاظ من النوم ايقابه من النوم ويرفض بالتهجد هنا صلاة تكون بالليل بعد النوم. يبقى التهجد ايه ده يا اخوانا - [00:49:10](#)

ان انت تنام وتقوم تصلي. انت تنام وتقوم ايه؟ تصلي. ومن الليل تتهجد. ومن هنا للسبعين. من هنا للتبعيض ومن الليل يلغي جزء من الليل تتهجده. تبجدوا يعني ايه؟ تكون نايم بس تقوم بعد النوم. ومن الليل - [00:49:40](#)

فتهجد به نافلة. فتعجب بفعل ايه؟ جاء الامر. هذا فعل امر. ولذلك ان هو فعل امر مين يقول لنا؟ اللي يعرف يرفع ايده كده ومن الليل تتهجد. مين يقول اجابة؟ احسنت بارك الله فيك - [00:50:00](#)

احسنت السكون ومن الليل تتهجد. ومبنى على السكون وافعال الامر تبني على السكون تبني على السكون ومن الليل تتهجد. اذا هذا فعل امر. هذا فعل امر. اذا لابد ان انت تنام - [00:50:20](#)

وبعدين ايه تقوم ومن الليل فتهجدت به. وهنا قرينة بينت ان التهجد ليس فرضا ليس فرضا وقوله تعالى ايه؟ نافذة لك. لو لم يكن نافذة لكنت تهدد ايه؟ فرضا ثابتا. ولو - [00:50:40](#)

على الناس جميعا ان يتهددوا كل ليلة كما يصلون كل يوم خمس صلوات. كل يوم يصلى خمس صلوات مش كده فلو لم يتم قوله نافلة لان معنى النافلة اللي هو الياه؟ الزيادة. ومنه ومن نافلة القول اي مما يكون - [00:51:00](#)

وسميت النافلة نافلة بانها زيادة على الفريضة. وسميت النافلة نافلة لانها زيادة على الفريضة. فقوله تعالى ومن الليل تتهجد به نافذة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا واحتمل قوله ومن الليل تتهجد به نافلة لك. اي يتهجد بغير الذي فرض عليه بغير - [00:51:20](#)

فرض عليه اللي هو ايه؟ اللي هو نص الليل وتلت الليل وثلثي الليل. بل مما تيسر منه ما تيسر منه. للي تقرأوا تقرأوا ما تيسر منه هذا يدل على وجوب قيام الليل. في كل ليلة. فقوله - [00:51:50](#)

تعالى ومن الليل تتهدد به نافلة لك. نفخت ايضا قوله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه. فدل ذلك على ان كان الليل ليس فرضا في كل ليلة ولكنه على آآ على النمل. قال الامام الشافعي فكان الواجب - [00:52:10](#)

طلب الاستدلال بالسنة على احد المعنيين فوجدنا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني دلوقتي اما ان يكون قيام الليل فرض. واما ان يكون قيام الليل ايه؟ سنة. والاتنين محتملين. نعمل ايه؟ يبقى ندور بقى في - [00:52:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام بما يعين على احد المعنى المعنيين بما يعينه على احد المعنيين. فقال بل كان الواجب طلبا على احد المعنيين سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تدل على ان لا واجب من - [00:52:50](#)

الا الخمس. دورنا في السنة كده. طب ايه الواجب؟ ايه الفرض على الانسان يصلي في كل يوم؟ لم نجد في السنة ادبا وفرضا على المرء ان يصليها في اليوم بمكان خمس صلوات. فصرنا الى ان الواجب الخمسون. الواجب معنى الفصل - [00:53:10](#)

الى ان الواجب الخمس وان ما سواها من واجب من صلاة قبلها منسوخ بها استدلالا بقول الله تعالى فيهدد به نافلة لك وانها ناسخة لقيام الليل ونقصه وثلثه اما تيسر ولسنا نحب لاحد ترك ان يتهدد بما يسره الله عليه من كتابه مصليا به - [00:53:30](#)

كيف ما اكثر فهو احب اليك. كان عاوز يقول ان مش معنى ذلك ان احنا نسيب ايه؟ ان احنا نسيب هدي النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل وان احنا نحطم - [00:54:00](#)

قيام الليل بل بالعكس كل ما اكثر الناس من قيام الليل عددا ووقتا وعددا في الايات ووقتا في الزمن كلما كان ذلك فاحب اليها ايه باقي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او الاحاديث الثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام التي بها - [00:54:10](#)

اه قال بان قيام الليل سنة وان هذه الاحاديث ايضا بينت قول الله تعالى فتهددت به نافلة لك وان هذه الاحاديث مع هذه الاية بينت نسخ فرضية كم الليل؟ من هذه الاحاديث قوله اخبرنا ما لك؟ مين ما لك - [00:54:30](#)

الامام آآ دار الهجرة صاحب الموفق صاحب الموفق عن عمه ابي صهيب ابن ما لك عن ابي انه سمع طلحة بن عبيد يقول جاء اعرابي من اهل نجم وحديس ده حديث جميل جدا يا اخواني - [00:54:50](#)

جاء اعرابي من اهل نجد سائر الرأس حصن منقوشة. دلالة على انه جه من سفر سائر الرأس قسمة دوي صوته ولا نفقه ما يقول. عرفت كده. حتى لنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال النبي عليه الصلاة والسلام خمس صلوات في اليوم والايام. الاسلام خمس - [00:55:10](#)

صلوات في اليوم واللييلة. قال هذا الاعرابي هل علي غيرها؟ قال لا الا انت الطواع. الا ان تزيد نافلة الا ان تطوع. قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام شهر رمضان. فقال هل عليك - [00:55:40](#)

في غيره؟ قال لا الا ان تطوع. فادبر الرجل ويقول لا ازيد على هذا ولا انقص منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق. بهذا الحديث استدلل به الجمهور على عدم وجوب الوتر. لان بعض اهل العلم كالحسن البصر وغيره - [00:56:00](#)

ذهب الى وجوب صلاة الوتر. وبعض اهل العلم ذهب الى وجوب آآ ركعتي الفجر. اللي هم سنة الفجر ولكن ليس هذا مذهب الجمهور ومذهب الجمهور الى ان ركعتي ساجد وصلاة الوتر ليست واجبة ولكنها ايه؟ سنة بهذا الحديث - [00:56:20](#)

ابي جوه ايه؟ خمس صلوات في اليوم واللييلة. وقول النبي صلى الله عليه وسلم آآ او قول هذا الاعرابي لا ازيد على هذا ولا وقول النبي صلى الله عليه وسلم قبل ذلك ليس عليك غيرها الا ان تصوم. نعم. آآ هو رجل او الامام الشافعي عليه رحمة الله - [00:56:40](#)

يريد ان يقول لك بان هذا الحبيب مش لهذه الاية سورة المزمل من اول ما نزل شديد من اول ثم نزل من اول ما نزل سورة المزمل فكان ما يناسب ان يأتيه بالنصوص المتقدمة. لانه لو قلنا بنص حديث - [00:57:00](#)

معاذ لكان قيام الليل فرضا الى ان اتى حديث ايه؟ معاذ. لان حديث معاذ كان في السنة التاسعة النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى فضل الصحابة كل سنتين دول كلهم قيام الليل ايه؟ فرض عليهم. فبين الامام الشافعي الى تقدم - [00:57:20](#)

هذا هذه الاية بهذه الاية وان السنة بينت هذا النسخ وسنة متقدمة. ده مفهوم الامام الشافعي ورواه عبادة ابن الصامت عن النبي عليه الصلاة والسلام رواه مش هذا الحديث مش بنفس هذا اللفظ - [00:57:40](#)

رواه اي روى الناس. ورواه اي روى النفس عبادة ابن الصامت عن النبي عليه الصلاة والسلام. فضميرنا عن النبي عليه الصلاة والسلام
انه قال خمس صلوات كتبهن الله على خلقه وكتبهن بمعنى ايه؟ فرضهن - [00:58:00](#)
ان الفرض يستفاد من عدة صيغ منها لفظ الايه؟ الكتابة. خمس صلوات كتبهن الله على خلقه. فمن جاء بهن يعني قبل خمس صلوات
لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن يعني صلى الصلوات الخمس ولم يستخف - [00:58:20](#)
ان كان له عند الله تعالى عهدا ان يدخله الجنة. يبقى على الله تعالى عليه حق ان يرسله الايه؟ الجنة. هذا حديثه حديث صحيح
وموجود في الموفق وطبعا موجود الامام الشافعي اهوت. وهو ايضا عند الامام النسائي والترمذي وابن ماجه - [00:58:40](#)
وهناك زيادة عند النسائي مهم جدا ارجو ان تدركوها في نسخكم. تمام الرواية في سنة النسائي ومن لم يأتي فليس له عند الله عهد
ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة. ودي خطيرة جدا - [00:59:00](#)
زيادة خطيرة جدا وجميلة جدا. زيادة يعني انفراد ان احنا يعني نعمل حاجة حلوة النهاردة فجر كده ادي زيادة والله في قمة الرحمة
نسمعها من تاني. ومن لم يأت بهن اي من لم يأت بالصلوات الخمس. فليس - [00:59:20](#)
له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله الجنة. دي معناها ايه؟ ان تارك الصلوات كافر ولا مسلم؟ بنص الحديث الصلاة ليس
بكافر. بنص هذا الحبيب. اقلوه من تاني لحلاوة هذه الزيادة. لحلاوة هذه الزيادة - [00:59:40](#)
ومن لم يأت بهن اي من لم يأت بالصلوات الخمس فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء دخله الجنة فهذا محصن قوي صريح.
وبمثل هذا اللفظ او قريب من هذا اللفظ اخرج اه الامام ابن ماجه - [01:00:00](#)
في سنته وهو ايضا حديث صحيح وصححه الامام آا الالباني عليه رحمة الله. فهذا الحديث يدل على لان تارك الصلاة مسلم. مسلم اي
مؤمن بما عنده من ايمان وطاعة. وفاسق بتركه الصلاة. وهذا الحديث - [01:00:20](#)
في من الاحاديث التي تدل بين الشافعي على عدم كفر ايه؟ تارك الصلاة. يبقى الناس اللي يقولوا ان تارك الصلاة آا يعني يدل على
عدم تفسيره هذا النص نص قوي في هذا الباب والمسألة فيها نزاع كما تعلمون. فيها نزاع كما تعلمون - [01:00:40](#)
وكم من رجل كان تاركا للصلاة ثم سأل الله تعالى عليه وهواه وصار مقيما للصلاة. فنسأل الله تعالى ان يهدي المسلمين وان يأخذ
بايديهم الى محبي ومراضيه. وسبحانه وتعالى واحكم بعباده. نسأله سبحانه وتعالى ان يرحمنا وان يتلطف بنا وان - [01:01:00](#)
سامحنا وان يعفو عنا. واسأله سبحانه ان يبارك في اخوانه. وصلي اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه - [01:01:20](#)